



## التحكيم الوطني والأجنبي وطرق تنفيذ أحكامه في المملكة العربية السعودية

تأليف: عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله  
آل فريان

الأول: تميز التحكيم عن القضاء، والثاني: تميز التحكيم عن الصلح.

وفي المبحث الثالث: تناول المؤلف مشروعية التحكيم ومزاياه وأنواعه ونطاقه. وفيه أربعة مطالب. والمبحث الرابع: تعريف الحكم التحكيمي وأنواعه، وفيه مطلبان.

أما الفصل الثاني: فهو في طرق تنفيذ أحكام التحكيم، وفيه ثلاثة مباحث، وفي الفصل الثالث: الجانب التطبيقي، ثم جاءت الخاتمة والوصايا والنتائج، ثم بسط بعض أنظمة التحكيم في المملكة وبعض الاتفاقيات، ثم فهرس المراجع والموضوعات والملاحق.

ويعد هذا الكتاب أنموذجاً حياً للتحكيم وتطبيقاته والتي لا يستغني عنها المحكم لأن التحكيم خير معين لمرقق القضاء في تحقيق العدل وتخفيف العبء عليه. حيث يتطلب الأمر إنشاء مركز للتحكيم للإشراف على العمليات التحكيمية والتي أوصى بها المؤلف. وقد صدر هذا الكتاب في ٤٣٧ صفحة في مجلد فاخر طبع عام ١٤٢٨هـ في طبعته الأولى. نفع الله به، وجزى المؤلف كل خير.

كتاب قيم، يدل على أن الأنظمة الوطنية مستمدة من الشريعة الإسلامية، وأنها تواكب التطور العالمي في مجال القانون وبالأخص التحكيم، وهذا مما يدل على أن هذا الدين العظيم وأحكامه صالح لكل زمان ومكان، فكان بحق إنتاجاً متميزاً أورد فيه المؤلف بعض القضايا التحكيمية، جعلته في إطار منهجي يتلاءم مع الوسائل المثلى في فض النزاع، والتي به تبرز مظاهر العدالة في المجتمعات. ولقد زاد الاهتمام بالتحكيم في ظل العولمة التي تشابكت فيها المصالح والمنافع، فكان سبيلاً للتسوية من خلال تنفيذ أحكامه إذ هي ثمرته ونتيجته.

هذا وقد اشتمل الكتاب على مقدمة وفصل تمهيدي مقسم إلى مبحثين: الأول: الإطار المنهجي (الأهمية والأهداف) والثاني: (الدراسات السابقة في هذا الباب). ثم قسم البحث إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تحدث عن التحكيم الوطني والأجنبي، وفيه إلى أربعة مباحث: المبحث الأول: تعريف التحكيم وتميزه عن غيره ومشروعيته ومزاياه وأنواعه ونطاقه والحكم به، وفيه ثلاثة مطالب: أما المبحث الثاني: تميز التحكيم عما له شبه به من طرق فض المنازعات، وفيه مطلبان: